والمعنى انه شجاع موصوف بملازمة الحرب وكثرة لبس الدروع
التي شأنها ان تلبس في القتال ولا يكثر الدخوله في الاخبية و
لاتصطك ركباه اوتلتقي رجلاه من الفزع بل هو ثابت الاقدام
صاحب جراءة واقدام والشاهد في قوله لباسا اليها جلالها
حيث عمل فعال الذي هو من صيغ المبالغة النصب في جلالها

اذا رضيت علي بنو قشير ... لعمر الله اعجبني رضاها

اذا ظرف لما يستقبل من الزمان ورضيت شرطها وقشير كزبير
ابو قبيلة من قبائل العرب ولعمر الله بفتح العين المهملة مبتدأ
خبره محذوف وجوبا تقديره قسمي واعجبني جواب اذا ومعناه
استحسنته ورضيت به والفرق بينه وبين عجبت ان التعجب على
وجهين احدهما ما تحمده الفاعل ومعناه الاستحسان والاخبار
عن رضاه به والثاني ما يكرهه ومعناه الانكار والذم له ففي
الاستحسان يقال اعجبني بالالف وفي الذم والانكار يقال عجبت وزان
تعبت والمعنى اذا رضيت عني هذه القبيلة فأقسم ببقاء الله اني استحسن
رضاها والشاهد في قوله علي حيث استعملت علي بمعنى عن والاصل
المجاز لغة تعدي رضي بعلي كما في هذا البيت

اذا سايرت اسماء يوما ظعينة ... فاسماء من تلك الظعينة املح

المسايرة المجاراة واسماء اسم امرأة ويوما ظرف لسايرت والمراد به
الوقت والحين سواء كان ليلا او نهارا لان العرب تطلقه على ذلك
كما تطلقه على ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو مذكور جمعه
ايام واصله أيوام دخله القلب والادغام والظعينة المرأة فعيلة
بمعنى مفعولة لانها زوجها يظعن اي يرتحل بها ويقال الظعينة في الاصل
وصف للمرأة في هودجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت في بيتها و
اسماء مبتدا والجار بعده متعلق بأملح وأملح خبر وهو افعل
تفضيل من ملح بالضم ملاحة بهجة وحسن منظر والمعنى انا سمعنا
اذا جارت وباهت في اي وقت من الاوقات امرأة في الحسن و
الملاحة كانت هي ازيد من هذه المرأة في الملاحة والبهجة و

الشاهد

الشاهد في قول من تلك الظعينة أملح حيث تقدمت من وجرورها
على أفعل التفضيل في غير الاستفهام وهو شاذ

اذا صح عون الله للمرء لم تجد ... عسيرا من الاشياء الا ميسرا

هكذا في النسخة المطبوعة والاولى ما في غيرها وهو اذا صح
عون الخالق المرء لانه اظهر في الاستشهاد على عمل اسم المصدر عمل
الفعل وصح اي ثبت والعون بفتح العين المهملة اسم مصدر بمعنى
الاعانة وهو مضاف الى فاعله والمرء مفعوله وهو بفتح الميم معناه
الرجل وضمها لغة والمراد هنا الانسان مطلقا وعسيرا مفعول
اول ليجد وهو من عسر الامر عسرا مثل قرب قربا اي صعب واشتد
ومن الاشياء متعلق بمحذوف نعت لعسيرا والاشياء جمع شيء وهو
في الاصل مصدر شاء يشاء كطلب يطلب ومعناه ضد اليأس واكثر
ما يستعمل الامل فيما يستبعد حصوله بخلاف الطمع فانه لا يكون
الا فيما قرب حصوله وقد يكون الامل بمعنى الطمع واتى الرجاء فهو
بين الامل والطمع ومسيرا مفعول ليجد الثاني وهو اسم مفعول
من ييسر الله اي سهله والمعنى اذا ثبت عون الخالق المخلوق
لم تجد من آماله أمرا متعسرا الا وقد ييسره الله تعالى وسهله
والشاهد في قوله عون الخالق المرء حيث عمل اسم المصدر عمل
الفعل وهو نصبه للمرء

اذا قالت حذام فصدقوها ... فان القول ما قالت حذام

قال هنا منزل منزلة اللازم وحذام علم على امرأة الشاعر
والفاء في قوله فان اه للتعليل وما في قوله ما قالت موصول
حرفي او اسمي وعائده محذوف وأظهر في مقام الاضمار تفخيما
لها وتعظيما لشأنها والمعنى اذا صدر عن هذه المرأة قول
فصدقوها فيه فان القول المعتد به هو قولها والذي قالته
وهذا البيت من الابيات الجارية مجرى الامثال يضرب لمن اشتهر
صدقه وقد انشده الشارح لذكر

اذا قيل اي الناس شر قبيلة ... اشارت كليب بالاكف الاصابع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)